

الدرس 7 / التعليق على شرح الواسطية لهراس / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

شوف الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه افضل صلاة واتم تسلیم.
اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال قال المؤلف رحمة الله تعالى دستور اهل السنة والجماعة في باب الصفات بل يؤمنون
بان الله ليس كمثله - 00:00:00

شيء وهو السميع البصير. قوله ليس كمثله هذه الاية المحكمة من كتاب الله عز وجل هي دستور اهل السنة والجماعة في باب
الصفات. فان الله عز وجل قد جمع فيها بين النفي والاثبات فنفي عن نفسه المثل. واثبت لنفسه سمعا - 00:00:30
وبصرا فدل على فدل هذا على ان المذهب الحق ليس هو نفي الصفات مطلقا. كما هو شأن معطلة ولا اثباتها مطلقا
كما هو شأن الممثلة. بل اثباتها بلا تمثيل. وقد اختلف في اعرابي ليس كمثله شيء - 00:00:50
على وجوه اصحها ان الكاف صلة زيدت للتأكيد كما في قول الشاعر ليس كمثل الفتاة زهير خلق يوازيه في الفضائل. تفسير الالحاد
في الصفات وانواعه. فلا ينفون عنهم ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن موضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته ولا يكيفون
ولا - 00:01:10

يمثلون صفاته بصفات خلقه وقوله فلا ينفون عنه الى اخره تفريع عن على ما قبله فانهم اذا كانوا يؤمنون
بالله على هذا الوجه فلا ينفون ولا يحرفون ولا يكيفون ولا يمثلون. والموضع - 00:01:40

جمع موضع المراد بها المعاني التي يجب تنزيل الكلام عليها لانها هي المتباعدة عند الاطلاق فهم لا يعلدون به عنها.
فهم لا يعلدون بها عندها. واما قوله ولا يلحدون في اسماء الله واياته - 00:02:00

وقد قال العلامة ابن القيم رحمة الله والالحاد في اسمائه والعدول بها وبحقائقها ومعانيها عن الحق الثابت لها. مأخذ من الميل كما
يدل كما يدل عليه مادة لحد ف منه الالحاد وهو الشق في في جانب القبر الذي قد مال - 00:02:20

الذى قد مال عن الوسط ومنه الملحد ومنه الملحد في الدين المائل عن الحق المدخل فيه ما ليس منه. فالالحاد فيها اما ان يكون
بحجدها وانكارها بالكلية واما بجحد معانيها وتعطيلها واما بتحريفها عن الصواب - 00:02:40

اخراجها عن الحق بالتأويلات الفاسدة واما بجعلها واما بجعلها اسماء بعض المبتدعات كالحاد اهل الاتحاد وخلاصة ما تقدم وخلاصة
ما تقدم ان السلف رضي الله عنهم يؤمنون بكل ما اخبر الله به عن نفسه في كتابه وبكل - 00:03:00

ما اخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ايمانا سالما من التحرير والتعطيل ومن التكثيف والتمثيل و يجعلون الكلام في ذات
الباري وصفات بابا واحدا فان الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات يحتذى فيه حذوه يحتذى فيه حذوه فان كان اثبات -
00:03:20

الذات اثبات وجود لا اثبات تكثيف. فكذلك اثبات الصفات. وقد يعبرون عن ذلك بقولهم تمر كما جاءت بلا تمر تمر كما جاءت بلا تأويل.
ومن لم يفهم كلامهم ظن ان ومن لم يفهم كلامهم ظن ان غرضهم - 00:03:40
هذه العبارة هو قراءة اللفظ دون التعرض للمعنى وهو باطل فان المراد بالتأويل المنفي هنا هو حقيقة المعنى وكن وكيفيته؟ قال
الامام احمد رحمة الله لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله - 00:04:00

لا يتجاوز القرآن والحديث. وقال نعيم ابن محمد شيخ البخاري من شبه الله بخلقه كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه كفر وليس فيما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله تشبهه ولا تمثيل. لانه سبحانه لا سمي له ولا - 00:04:20

الا كفؤ له ولا ند له. قوله لانه سبحانه لا سمي له. تعليل لقوله فيما تقدم اخبارا عن اهل السنة والجماعة لا ولا يمثلون ومعنى لا سمي له اي لا نظير اي لا نظير له يستحق يستحق مثل اسمه. ولا مسامي له يسامي - 00:04:40

وقد دلها وقد دل على نفعه قوله تعالى في سورة مريم هل تعلم له سمي يا؟ فان الاستفهام هنا انكاري معناه النفي وليس المراد من نفي 00:05:00 السمي ان غيره لا يسمى بمثل اسمائه. فان هناك اسماء مشتركة بينه وبين خلقه -

ولكن المقصود ان هذه الاسماء اذا سمي الله اذا سمي الله بها كان معناها مختصا به لا يشرك فيه غيره لا يشركه فيه غيره. فان 00:05:20 الاشتراك انما هو في مفهوم الاسم الكلي. وهذا لا -

جود له الا في الذهن. وهذا لا وجود له الا في الذهن. واما في الخارج فلا يكون المعنى الا جزئيا مختصا بذلك بحسب ما يضاف 00:05:40 اليه فان اضيف الى رب كان مختصا به لا يشاركه فيه العبد. وان اضيف الى العبد كان مختصا به -

ويشاركه فيه رب. واما الكفء فهو المكافى المساوى. وقد دل على نفيه قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد احد واما الند فمعناه 00:06:00 المساوى المساوى المناوى. قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون -

قال رحمة الله لا الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ذكر شيخ الاسلام رحمة الله 00:06:20 تعالى فيما يتعلق في معتقده فيما يتعلق بعقيدته الواسطية قوله -

بل يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهذا هو معتقد اهل السنة. فاهم السنة يثبتون دون تمثيل يثبتون اسماء 00:06:40 الله وصفاته دون ان يمثلوه بخلقه سبحانه وتعالى. وهذه الآية يسمىها -

يا اهل العلم بالآية الدامغة القاصمة لكل مبتدع وضال. فقد انت على على بنيان المبتدعة والضلال فهمتها ولم تبقي لهم من ذلك بناء. 00:07:00 فان في هذه الآية رد على المعطلة ورد على المحسنة. رد على المعطلة ورد -

على المحسنة فمن جهة المعطلة فهي مثبتة للسمع والبصر لله عز وجل. ومن جهة المحسنة فان المماثلة لمماثلة الخالق لخلقها 00:07:20 كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير -

فهذه الآية اثبتت اثبتت السمع والبصر ونفت المثلية. واخذ اهل العلم من هذه الآية قواعد القاعدة الاولى التي اخذها 00:07:40 للسنة من هذه الآية ان اهل ان مقام الادبات ان الادبات يكون على التفصيل والنفي -

يكون على الاجمال. القاعدة الثانية ان آآ القاعدة الاولى ان اهل السنة يثبتون على وجه التفصيل وينفون على وجه الاجمال. 00:08:00 القاعدة الثانية انهم يثبتون انهم يثبتون ما ثبت ما ثبت -

لله وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات دون تمثيل ودون تعطيل ودون تكييف فهذا هو مذهب اهل 00:08:20 السنة ولا يلزم من الادبات التنفيذ. لا يلزم من الادبات التمثيل. ولا يلزم الادبات ايضا -

تكييف فان الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. المسألة الثانية في قوله ليس كمثله شيء الكاف هنا اختلف اهل العلم 00:08:40 فيه على اقوال فنهم من قال ان الكاف هنا بمعنى المثل فيكون المراد ليس مثل مثله -

شيء ليس مثله شيء. وهذا القول قاله بعض السلف. القول الثاني ان الكاف هنا سيق آآ ان الكاف هنا تقوم مقام جملة للتأكيد. 00:09:00 يقوم مقام تأكيد الجملة ان الكاف هنا تقوم مقام تأكيد الجملة. فيكون -

على ليس مثله شيء ليس مثله شيء فكان الكاف قام مقام التكرير تكريرا للجملة كما قال تعالى لا يوم القيمة ان لا 00:09:20 هنا بمعنى تكرير الجملة تأكيد تكرير الجملة في النفي اي اقسم يوم القيمة اقسم بيوم القيمة في -

اقام الادبات وهذا في مقام النبي ليس مثله شيء ليس مثله شيء سبحانه وتعالى وهذا ابلغ في المعنى واكت في النفي 00:09:40 وهذا هو القول الاقرب ان الكاف هنا سيق لتأكيد تكرار الجملة. سيق لتأكيد تكرار الجملة في النفي. فيكون المعنى ليس -

شيء ليس مثله شيء. واما عن المعنى الاول ذكرت قبل قليل ان الكاف هنا بمعنى المثل. فيكون المعنى ليس مثل مثله شيء. فإذا كان الله ليس مثل مثله شيء فمن باب اولى لا يكون مثله شيء. وهذا المعنى قاله بعض السلف لكن المعنى الثاني اصح واقرب - 00:10:00
قال سبحانه وتعالى فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه. ولا يحرفون الكلم عن موضعه ولا يلحدون في اسمائه واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفات خلقه. هذا ايضاً هذا هو ما عليه اهل السنة. انهم - 00:10:20

لا ينفون عن الله عز وجل ما اثبتته لنفسه. ولا ما اثبتته رسوله صلى الله عليه وسلم. بل كل ما اثبت الله لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم فان اهل السنة يثبتونه ويؤمنون به ويعتقدونه انه وصفاً لله - 00:10:40
ان كان وصفاً واسماً لله ان كان اسماء. ولا يتعرضون لما اثبتوه لا يتعلقونه بالتمثيل. ولا ولا بالتكيف. ولا حرفون الكلمة عن موضعه اي انهم لا يحرفون اسماء الله وصفاته عن الموضع التي ارادها الله عز وجل. والموضع التي ارادها الله - 00:11:00

سبحانه وتعالى هي ان تعتقد معانيها. لأن الله تكلم بلسان عربي مبين ومعنى لغة العرب معلومة لدينا ضحكوا الله معلوم لدينا والغضب لله معلوم لدينا والسمع له ايضاً معلوم لدينا معناه فكل هذه الاشياء معانيها معلومة لدينا - 00:11:20
اما كيفيتها فهذا الذي نجهله ولا نعلمه. فاذهب السنة يعني يؤمنون بمعنى هذه الاسماء ويؤمنون بمعنى هذه الصفات لله عز وجل على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى. واما ما يفعله المبتدعة والمحرفة من تحريف كلام الله عز وجل كما - 00:11:40

ذكرنا اما ان يحرفوا كلامه تحريفاً معنوياً او تحريفاً لفظياً وقد اجتمع التحريف عند المبتدعة كلهم فمنهم من يحرف تحريف اللفظ كما حرفوا قوله تعالى في قوله تعالى كلم الله موسى تكليماً حرفوا هذا اللفظ الى قوله - 00:12:00
الله موسى تكليماً فغيروا اللفظ بتغيير الحركات وتشكيل الكلمة حتى جعلوا الكلام بمعنى الكلب والكلب هو من الظرب والتجريح فقالوا ان الله كلمه ستكتلماً اي جرمه بربع العلم والحكمة وهذا قول باطل وتحريف الكلم الذي اراده الله سبحانه وتعالى - 00:12:20
التحريف المعنوي هو تحريف والتحريف المعنوي هو اثبات اللفظ مع تحريف المعنى. فاثبتو ان الله ان لفظ الاستواء حرفوا معناه الى معنى الاستيلاء. الى معنى الاستيلاء. اثبتو صفة او لفظ اليد وحره معناها الى معنى القدرة - 00:12:40

وكل هذا تحريف باطل. اما اهل السنة فأخذوا بظواهر النصوص وامنوا بها واعتقدوا معناها ولا يلزم الاعتقاد معناها التمثيل ولا التكيف. قال ولا يلحدون في اسماء الله واياته الالحاد هو الميل. العدول والميل - 00:13:00
عن الوجه الصحيح الذي اراده الله سبحانه وتعالى هو العدول بالفاظها وبحقائقها ومعانيها عن المعنى الذي اراده الله واراده رسوله صلى الله عليه وسلم حيث ان الله والرسول تكلم بلسان عربي مبين فهمنا من معنى من كلامهما المعنى الذي تفهمه العرب - 00:13:20

الملحدون وحرفوا هذا الكلام والحدوا فيه وحر والحدوا فيه وما له عن حقائقه وعن معانيه التي ارادها الله وارادها ايضاً رسوله صلى الله عليه وسلم والالحاد على طبقات الحاد المعلطة والحاد المجسمة والحاد المشركين والحاد - 00:13:40
الصفاتية وغيرهم. فمثلاً الحاد الجهمية عندما عطلوا اسماء الله وصفاته ولم يثنى الله اسماء ولا صفة. وهذا الحاد من اعظم الالحاد حيث انهم مالوا بحقائق هذه الالفاظ ومعانيها عن المعنى الذي اراده الله الى معنى باطل لم يرده الله ولم يرده - 00:14:00
هو رسوله صلى الله عليه وسلم والحاد المشركين كذلك الحاد المعتزلة الذين اثبتو الاسماء ولكنهم الحدوا في هذه الاسماء فلم يثبتوا لها مع - 00:14:20
هذا ايضاً الحاد المشركين وله صفات او ثمان او اكثر من ذلك. والحدوا في الباقي فعطلوا الله عز وجل ولم يأخذوا منها صفات. كذلك الحاد الاشاعرة اثبتو سبع صفات او ثمان او اكثر من ذلك. والحدوا في الباقي فعطلوا الله عز وجل فمن صفاته التي اثبته لها رسوله صلى الله عليه وسلم. كذلك الحاد المجسمة حيث انهم الحدوا في صفات الله فجعلوا صفات الخالق كصفات - 00:14:40

المخلوق وهذا كله الحاد في اسماء الله وصفاته كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه فالحاد في اسمائه انهم ابطلوا معانيها او حرفوا الفاظها او جعلوها اسماء للهتهم او شبه الله عز وجل ومتلوه - 00:15:00
بخلقه سبحانه وتعالى. قال مع ذلك ولا يكيفون ولا يمثلون. صفات او بصفات خلق قد ذكرنا في الدرس السابق الفرق بين التكيف

والتمثيل وقلنا ان التكثيف في الاعيان التكثيف في الامثال التكثيف في الادهان - 00:15:20

تمثيل في الاعياد والتكميل وان تكثيف صفة في ذهنك لصفات الله عز وجل والتكميل باطن والتكميل لا ينفي مطلقا وانما ينفي العلم به فان صفات الله عز وجل لها كيفية صفات الله لها كيفية الا ان هذه الكيفيات لا نعلمها - 00:15:40

لاننا لم نرى الله سبحانه وتعالى حتى نستطيع ان ندرك كله صفات او ندرك كيفيات صفات الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى لا ادرك الابصار ولا تدرك الاسماع ولا تدركه ولا ندرك العقول بادراك حقيقة صفات الله سبحانه وتعالى. اذا الكيفية - 00:16:00

لا تنفي مطلقا وانما الذي ينفي من الكيفية علمنا بكيفية صفات او التمثيل فانه ينفي مطلقا لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء يشبهه من خلقه سبحانه وتعالى وكل ما وقع في قلبك ان الله - 00:16:20

له فالله بخلافه سبحانه وتعالى لان ما وقع في ذهنك من مثل فان الله نفاه عن نفسه بقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والناس بهذا المقام على ثلاث طوائف. اهل تخفيض واهل تجھیز. الناس المخالفون لاهل السنة في هذا - 00:16:40

المقام على ثلاث طبقات اهل تخفيض واهل تجھیز واهل تمثيل. فاهل التخفيض هم الفلاسفة لعنهم الله حيث قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم انما هي خير قال خاطب الناس بخيالات لا يستطيعون - 00:17:00

بخيالات آآ ارادوا بها ان تستجيب لهم العقول وان تسمع لهم وتطويع النفوس فهذه لا حقيقة لها لا اسماء الله ولا صفاته هذه كلها لا حقيقة له وانما هي خيال في ذهن محمد صلى الله عليه وسلم وهؤلاء كفرة باجماع اهل الاسلام - 00:17:20

واما اهل التمثيل فهم الممثلة المجسمة الذين مثلوا الله سبحانه وتعالى بخلقهم. اما المجهلة فهم الذين جهلو رسولنا صلى الله عليه وسلم وجهلو اصحابه وقالوا ان واصحابه كانوا يتكلمون بالفاظ - 00:17:40

وباسماء وبصفات ليس لها معانٍ ولا يعقلون معناها. ويعبرون عن ذلك بقولهم انها تمر كما جاءت فلا يعقل لها معنى ولا يعرف لها حقيقة. وهؤلاء يسمى يسمون عند اهل العلم باهل التجھیز. حيث لانهم قالوا ان الصحابة - 00:18:00

الصالح كلهم كانوا يجهلون معانٍ هذه الصفات وان معناها لا يعلم وان آآ حقيقتها لا يدركه العبد وهذا قول باطل اما اهل السنة فثبتوا الاسماء والصفات وعرفوا معانيها واثبتو معانيها الا ان المعانٍ لا يمكن ادراكتها على حقيقتها - 00:18:20

التي تليق بالله سبحانه وتعالى. قال مع ذلك ولا يمثل صفات خلقه ثم ذكر قوله لانه لماذا؟ يعني هذا هو السبب او العلة التي لا جلها لا يكفي اهل السنة صفات الله - 00:18:40

عز وجل ولا يمثلونه بخلقهم ولا يمثلون صفات سبحانه وبصفات خلقه لان الله سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفر له ولا ند له فان آآ فان التمثيل يقتضي المماثلة وادا ماثلت شخصا بشخص فانك ساويته به - 00:19:00

او جعلته في مصف درجاته. اما ربنا سبحانه وتعالى فلا سمي له ولا كفر له ولا ند له اي لا نظير يناديه سبحانه وتعالى او يداويه سبحانه وتعالى ولا سمي له يشبهه في حقيقة اسمائه ولا في حقيقة صفاته. وان اشتراك ربنا وان اشتراك العبد مع ربه - 00:19:20

في بعض الاسماء من جهة الاشتراك اللغطي فان العبد يسمى بحي والله يسمى بالحي الا ان هذا الاشتراك اشتراك في الالفاظ اما في الحقائق فبينه بول عظيم وشاسع هذا حياة هذا حياة حياة ناقصة يموت العبد ويأوى ينتهي. اما ربنا سبحانه وتعالى فحياته حياة - 00:19:40

ابدية سرمدية ازلية لا يعتريه نقص ولا يعتريه موت ولا تأخذه سنة ولا نوم سبحانه وتعالى. فهذا اشتراك في الاسماء في الالفاظ هو اشتراك هو نوع اشتراك لكنه ليس اشتراك كلي وانما اشتراك جزئي في في التشهد الاسمي. اما في الحقائق فيبينهما - 00:20:00

عظيم وشاسع. كذلك لا كفر له. والكافه هو المثل والنظير. والله سبحانه وتعالى ليس هناك من يكافئه او يكون كفؤا له او نظيرها له او له سبحانه وتعالى كما قال تعالى هل تعلم له سمي يا؟ هل تعلم له سمي هل تعلم لله عز وجل سمي يساميه في صفاته ويساميه في افعاله ويساميه في ذاتي - 00:20:20

تعالى الله عز ما يقول الظالمون علوا كبارا وكذلك ليس له كفؤ يكافئ ربنا سبحانه وتعالى فالله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وليس له ند يناديه فان الخلق كلهم عبيد لله عز وجل اذا اراد الله اهلاكم جميعهم بكلمة واحدة كن فيهم تكون اجمعين -

فالله سبحانه وتعالى آله الكمال المطلق في اسمائه وفي صفاته وفي افعاله سبحانه وتعالى وانا بعد ذلك قال الامام احمد لا يوصف ولا يوجد كذا قال ايش صح ؟ ايه نعم قياس - 00:21:00

يكمل القياس الى قول فانه اعلم بنفسه. نعم. قال المؤلف رحمة الله الله لا يجوز قياس الله سبحانه بخلقه. ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. واما قوله لا يقاس بخلقه فالمعنى انه لا يجوز استعمال شيء من الاقيسة التي تقتضي المماثلة والمساواة بين المقيس والمقيس عليه - 00:21:30

بالشؤون الالهية وذلك مثل قياس التمثيل الذي يعرفه علماء الاصول بأنه الحق فرع باصل في الجامع كالحق النبیذ بالخمر في الحرمة لاشتراكهما في علة الحكم وهي الاسكار فقياس التمثيل مبني - 00:22:00

على وجود مماثلة بين الفرع والاصل. والله عز وجل لا يوجد والله عز وجل لا يجوز ان بشيء من خلقه ومثل قياس شمول المعروف عند المناطق عند عند الاستدلال بأنه الاستدلال - 00:22:20

بكلی على جزئهم بواسطة اندراج ذلكالجزئي مع غيره تحت هذا الكلي. فهذا القياس مبني على استواء الافراد المندرجة تحت هذا الكلي. ولذلك يحكم على كل منها بما حكم به عليه. ومعلوم انه لا مساواة - 00:22:40

بين الله عز وجل وبين شيء من خلقه. وانما يستعمل في حقه تعالى قياس الاولى. ومضمون ان كل كمال ثبت للمخلوق وامکن ان يتصرف به الخالق فالخالق اولى به من المخلوق. وكل - 00:23:00

وكل نقص تزه عنه المخلوق فالخالق احق بالتنزه عنه. وكذلك قاعدة الكمال التي تقول انه اذا انه اذا قدر انه اذا اثناان او اذا قدر احسن من قدرها. اذا قدرت لا احسن قدر غلط - 00:23:20

انه اذا قدر اثناان احدهما موصوف بصفتك مال والآخر يمتنع عليه ان يتصرف بتلك الصفة ما الاول اكمل من الثاني ؟ فيجب اثبات مثل تلك الصفة. فيجب اثبات مثل تلك الصفة لله ماذا موجودها كاما - 00:23:40

عدمها نقص هذه مسألة اخرى مسألة القياس في باب الاسماء والصفات وهل وهل يثبت لله عز وجل من او صفة من باب القياس ذكرنا في درس سابق ان آآ من القواعد التي قعدها اهل السنة بباب الاسماء والصفات - 00:24:00

ان باب الاسماء والصفات باب توثيقي. وان مصدر التلقي في باب الاسماء والصفات هو القرآن والسنة بالاجماع. وقد وقع الخلاف الاجماع ان الاجماع ايضا مصدر في باب الاثبات والنفي في باب الاسماء والصفات. واما القياس فقد اتفق اهل السنة على - 00:24:20
انه لا يقاس الله بخلقه وانه لا يثبت لله عز وجل من باب القياس اسماء ولا صفة له سبحانه وتعالى. واهل ومن اهل العلم من قسم القياس الى ثلاثة اقسام من اهل العلم من قسم القياس الى ثلاثة اقسام. قسمان نفاهما عن الله بالاجماع. نفي مع الله عز وجل بالاجماع انه باطل - 00:24:40

يقياس الله بخلقه من هذه الاقيسة والاقيسة التي قسمها بعض العلم القسم الاول قياس قياس المثل وقياس المثل هو ان يقياس الله عز وجل بخلقه. ان يقاس ربنا سبحانه وتعالى بخلقه او يمثل الله عز وجل بخلقه. اه - 00:25:00

قياس المثل اثنا ثبت الله اليه ثم نقيس صفة اليه على مثل يد المخلوق وهذا كفر بالاجماع وهذا القياس منفي بالاجماع. القسم الثاني قياس الشمول وهو اندراج جزء تحت معنى كلي. اندراج جزء تحت معنى كلي. مثال - 00:25:20

مثلا عندما نتكلم عن الخبز فان الخبز يندرج كله تحت ما يسمى بالدقيق كله كله من انتاج الدقيق والخبز لا يخرج ان يكون ضرا او تميسا او مفرودا او صام او ما شابه ذلك. فعندما تخبر - 00:25:40

ان هناك خبز فانك ينقدح في ذهنك ان يخرج من اي شيء من الدقيق فهو يدخل تحت تحت مثل تحت القياس الشمولي ان هذا الجزء الذي هو الخبز يندرج تحت الدقيق. وهذا في حق الله عز وجل منفي. بالاجماع ايضا حتى - 00:26:00

يتضح المقال الان عندما نقول ان هناك مخلوق هو من جنس البشر. او انسان. وش يدخل الانسان تحت اي شيء ؟ هذا اللون مخلوقات يدخل ان هذا له يدان وله سمع وله بصر. تصورت ان هذا الانسان ان الانسان بهذا اللفظ يطلق على ما يتعلمه - 00:26:20

يمشي على قدمين وله يدان فإذا أردت أن تقيس من يوصف بأنه إنسان تدرج تحت هذا القياس الشمولي أنه يشمل إنسان أو من باب أوسع عندما تقول مثلاً الحيوانات الإنسان يدخل جزء من تحت اسم أيش؟ الحيوان فهو جزء. الحيوانات مسمى أكبر من الإنسان.

البهائم اللانس كل ما هو حي الجن يندرج تحت مسمى حيوان. فانت تقول حيوان هذا هو حي يأكل ويشرب وينام يسمى حيوان. هذا يسمى قياس شمولي. اي اسم كلبي. يندرج تحته اجزاء. وهذا في حق الله عز وجل - 00:27:00

منفي بالاجماع ايضا. القياس الثالث قياس الاولى. قياس الاولى. ومعنى القياس الاولى ان كل صفة كل كمال في حق المخلوق فالله اولى بها. وكل صفة نقص في حق المخلوق فنفيه عن الله من باب - 00:27:20

او لا يسمى هذا القياس قياس الاولى وهذا وقع فيه خلاف منهم من اجازه كشيخ الاسلام ابن تيمية ورأى ان انه يثبت لله كل صفة كمال مخلوق لا لا نقص فيها بوجه من الوجوه الا تثبت لله عز وجل. وان كل صفة نقص وسلب في حق المخلوق فانها تنفي في حق

الله عز - 00:27:40

وحل اذا كان هذا النقص او هذا السلب الذي سلب من من المخلوق آلا يعتريه وجهه كمال وجه من الوجوه هذى قد تنطبق في بعض الاحيان لكن هناك اشياء يوصف في حق المخلوق انها نقص لكن في حق الخالق كمال مثل - 00:28:00

ان نفي الوالد في حق في اصله كمال لان الولد ايجاد المخلوق لانه بحاجة الى ذلك الولد يحمل اسمه بعده يحتاج في 00:28:20 لـ في الولد عندما نقول ان فلان لا يولد له عقيم هذه سنة نقص في حق ذلك المخلوق لكن في حق الله كمال لكن قد يقال

يحتاج في قضاء حاجة فهو في حقه نقص لانه ناقص الانسان من خلقه. اما لو كان الانسان في ذاته او كان الانسان في ذاته كاملا لا يحتاج الى غيره ولا يحتاج من يذكر اسمه بعده. كان عدم حاجة الولد اكمل من حاجة ذلك للولد. عندما نجد اثنان شخص مستغف

00:28:40 - نفسه

وائل بحاجته ولا يحتاج لغيره وشخص محتاج لولده يقوم عليه كان هذا الذي غير محتاج اكمل من ذلك المحتاج فهذا قد يقال ان كل صفة كمال للمخلوق فان من باب اولى لله عز وجل لكن نشرط الا يكون في هذا الاثبات نقص - 00:29:00

من وجه من الوجوه نقص من الوجه باي وجه من الوجوه. اما اذا لم يكن فيه نقص فانه قد يقال باثبات الله عز وجل. والاصل والاكمال
في ذلك ان يقتصر على - 00:29:20

كتاب والسنة والا ثبتت لله الا ما اثبتته لنفسه واثبته هو واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ولو كان هناك كمال يثبت لله لاثبته الله له واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. والله ورسوله والله سبحانه وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:30

لم يترك خيراً تحتاج